

لسان العرب

(رطن) رَطَنَ العجميَّ يَرَطُنُ رَطْنًا تكلم بلغته والرَّطَانَةُ والرَّطَانَةُ والمُراطَنَةُ التكلم بالعجمية وقد تَرَطَّنا تقول رَأَيْتُ أَعْجَمِينَ يَتَرَاتَنَانِ وهو كلام لا يفهمه العرب قال الشاعر كما تَرَاتَنَ في حافَاتِهَا الرَّؤُومُ ويقال ما رُطَّيْنَاكَ هذه أَيْ ما كلامك وما رُطَّيْنَاكَ بالتخفيف أيضا وتقول رَطَنَتْ لَهُ رَطَانَةٌ ورَطَانَتُهُ إذا كلمته بالعجمية وتَرَاتَنَ القومُ فيما بينهم وقال طَرَفَةُ بن العبد فَأَثَارَ فَرِطُهُمْ غَطَّاطًا جُثًّا أَصَوَاتُهُمْ كَتَرَاتُنِ الْفُرْسِ وفي حديث أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَتْ امْرَأَةٌ فَارِسِيَّةً فَرَطَنَتْ لَهُ قَالَ الرَّطَانَةُ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَكسرها والتَّراتُنُ كلام لا يفهمه الجمهور وإنما هو مُواضعةٌ بين اثنين أَوْ جماعة والعرب تخص بها غالباً كلام العجم ومنه حديث عبد الله بن جعفر والنجاشي قال له عمرو أَمَا تَرَى كَيْفَ يَرَطُنُونَ بِحَزْبِ اللَّهِ أَيْ يَكُونُونَ وَلَمْ يُصَرِّحُوا بِأَسْمَائِهِمُ وَالرَّطَانَةُ وَالرَّطُونُ بِالْفَتْحِ الْإِبِلُ إِذَا كَانَتْ رِفَاقًا وَمَعَهَا أَهْلُهَا زَادَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا كَانَتْ كَثِيرًا قَالَ وَيُقَالُ لَهَا الطَّحَّانَةُ وَالطَّحُونُ أَيْضًا وَمَعْنَى الرَّفَاقِ أَيْ نَهَضُوا عَلَى الْإِبِلِ مُتَارِينَ مِنَ الْقُرَى كُلِّ جَمَاعَةٍ رُفُوقَةً وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ رَطَّانَةً مِنْ يَلَاقِهَا يُخَيِّبُ